Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 50, No. 5, Supplement 1, 2023

Deanship of Scientific Research

Psychometric Properties of the Jordanian Version of the Irrational Procrastination Scale among a Sample of the University of Jordan Students and the Extent of its Prevalence during the COVID-19 Pandemic

Mohamed Bakr Nofal *

University Requirements Coordination Office, University of Jordan.

Received: 23/6/2022
Revised: 1/10/2022
Accepted: 10/11/2022
Published: 30/10/2023

* *Corresponding author:*
mnofl66@gmail.com

Citation: Nofal , M. B. . (2023). Psychometric Properties of the Jordanian Version of the Irrational Procrastination Scale among a Sample of the University of Jordan Students and the Extent of its Prevalence during the COVID-19 Pandemic. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(5), 465–478. https://doi.org/10.35516/hum.v50i5.1488

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to verify psychometric properties of the Jordanian version from the irrational procrastination scale and the extent of its prevalence among a sample of the University of Jordan students.

Methods: The descriptive survey has been used. The irrational procrastination scale has been applied to a sample of 286 participants, 86 males, 200 females chosen by the simple random method. The face and construct validity have been verified using the exploratory factor analysis method. The reliability coefficient has been extracted by Cronbach's alpha and Split half reliability.

Results: Findings show the presence of two factors; commitment to perform tasks and delay. Orthogonal rotation process (Varimax) was applied on these two factors. The percentage of total variance explained by these two factors was (50.349%). The reliability of the scale verified using Cronbach's alpha coefficient of internal consistency ranged between (0.684) for first factor and (0.634) for second factor, while it reached (0.657) for the scale. While the split-half reliability ranged between (0.634) and (0.686), and for the total degree (0.542). Regarding the extent of irrational procrastination among students at the University of Jordan, it was (3.11) for first factor, and (3.01) for second factor and it was a medium value. It also reached (3.07) for the scale as a whole and it was a medium value too.

Conclusion: The study recommends that the irrational procrastination scale has a reliable degree of psychometric properties on a sample of university students, which indicates its validity in measuring irrational procrastination behavior.

Keywords: Psychometric properties, irrational procrastination scale, university students, corona pandemic.

الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية من مقياس التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة ودرجة انتشاره بينهم في أثناء جائحة كورونا

محمد بكر نوفل*

مكتب تنسيق متطلبات الجامعة، الجامعة الأردنية.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية من مقياس التسويف اللاعقلاني ودرجة انتشاره لدى طلبة الجامعة.

المنهجية: استخدم المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى تطبيق مقياس التسويف اللاعقلاني على عينة مكونة من 286 مشاركًا منهم 86 طالبًا، و200 طالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. جرى التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي واستخرج معامل الثبات بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية .

النتائج: أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وجود عاملين اثنين، العامل الأول: الالتزام بأداء المهمات، العامل الثاني: التأجيل، طبقت عليهما عملية التدوير المتعامد بطريقة (Varimax) ووجد أن نسبة التباين الكلي المفسرة بواسطة هذين العاملين بلغت (50.349%). كانت نتائج الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (0.684) للعامل الأول، و(0.634) للعامل الثاني، بينما بلغت للمقياس ككل (0.657). في حين تراوح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.634) للعامل الأول، و(0.686) للعامل الثاني، وللدرجة الكلية (0.542). وفي ما يتعلق بدرجة انتشار التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة فقد بلغت للعامل الأول (3.11)، وللعامل الثاني (3.01)، وهي متوسطة القيمة وبلغت للمقياس ككل (3.07) وهي أيضًا متوسطة القيمة .

الخلاصة: أظهرت النتائج أن مقياس التسويف اللاعقلاني يتمتع بدرجة موثوقة من الخصائص السيكومترية على عينة من طلبة الجامعة، مما يُشير إلى صلاحيته في قياس سلوك التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة.

الكلمات الدالة: الخصائص السيكومترية، مقياس التسويف اللاعقلاني، طلبة الجامعة، جائحة كورونا.

المقدمة

في شهر كانون الأول من عام (2019) شهد العالم مولد فايروس كورونا(COVID-19) وبحلول الحادي عشر من شهر آذار (2021) أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه جائحة؛ مما حدا بمعظم دول العالم إلى اتخاذ تدابير صارمة حفاظًا على صحة الناس؛ لتجنب العدوى، حيث أُغلقت الحدود، وأُجبر الموظفون على العمل من بيوتهم، وفُرض التعلم عن بُعد(Remote Learning)، وأصبح التباعد الاجتماعي سمة واضحة لدى معظم الناس، حيث أثرّت هذه القيود في النشاطات اليومية للناس بعامة، والطلبة بخاصة، إذ رافقها حالات تأخير في إنجاز المعاملات في المجالات الأسرية، والاجتماعية، والطبية، والاقتصادية، ولم يكنْ المجال التعليمي بمنأى عن هذه التأثيرات؛ إذ ظهرت مؤشرات عدة نتيجة هذه التأثيرات منها: ميل الطلبة نحو تأجيل المهام المطلوبة منهم لاستكمال متطلبات النجاح في المساقات الجامعية؛ والإلحاج في تأجيل متطلبات تسليم الواجبات الأكاديمية، وعدم إنجاز بعض المهمات إلى قبيل موعدها أو عدم الوفاء بأدائها، وهذا ما قاد كثيرًا من الباحثين لدراسة هذا السلوك الذي اصطلح على تسميته بالتسويف (Procrastination) وهو مصطلح ينطوي على تأخير طوعي غير منطقي لإنجاز المهام غير السارة طواعية، أو على نحو معتاد إلى وقت لاحق في وقتها المحدد؛ مما يلقي بتبعات غير سارة ومؤلمة، حيث يُنظر إلى التسويف الأكاديمي بأنه التأخير الهادف وغير الضروري في إكمال المهام الأكاديمية ويترتب عليه فوائد قصيرة الأجل، وتبعات سلبية طويلة الأجل (Zhao & Elder, 2020;Unda-López, et al.,2022).

ويفسرُ بعض الباحثين سلوك التسويف على أنه فشل في التنظيم الذاتي (Self-regulation Deficit) للفرد مرتبط بحالات من التوتر، والقلق، وانخفاض الرفاهية، يصحبه ضعف واضح في الأداء الأكاديمي؛ مما يجعل الطلبة يصفون أنفسهم بأنهم مسوفون بدرجة شديدة (Rozental, et al.,2021). كما يُعد التسويف ظاهرة شائعة يمكن أن يتصف بها معظم الناس؛ إذ إنه ينطوي على تأخير مسار العمل على نحو مقصود بالرغم من إدراك المترتبات السلبية المرتبطة بهذا التأخير، وبصرف النظر عن خلق التوتر والإحباط (Frustration) يمكن أن يؤدي التسويف إلى الضيق العقلي (Mental Distress) الذي يؤثر في أداء الناس (Kim, et al.,2020).

فيما أشارت بعض الدراسات تأثير جائحة كورونا على دافعية التعلم لدى الطلبة؛ مما قاد العديد منهم إلى تأجيل إنجاز المهمات الأكاديمية حتى اللحظة الأخيرة، وقلة الالتزام بالمواعيد النهائية لأداء المهام، والإلحاج في تأجيل تسليم الواجبات، وانخفاض في التفاعلات الاجتماعية التي قد تكون من الأسباب الرئيسة لسلوك التسويف، الذي أدى إلى زيادته في أثناء جائحة كورونا لدى الطلبة (Jia, et al.2020; Baber, 2020; Peixoto, et al.2022).

وفي سياق متصل فقد أظهرت بعض الدراسات إلى أنّ ما يقارب (70٪) من طلبة الجامعات لديهم سلوك التسويف، في حين أن ما نسبته (95٪) من طلبة الجامعات الأمريكية يسوفون في أداء الامتحانات، والواجبات الكتابية، وفيما يتعلق بالنتائج الأكاديمية فمن المرجح أن الطلبة المسوفون ينتجون أعمالًا أقل، وتكون مدة الدراسة لديهم أقل، وهذا يُؤهلهم للحصول درجات متدنية في الامتحانات (McGlinchey,2021;Bolden & Fillauer,2020).

وللوقوف على سلوك التسويف وصفًا، وفهمًا وتفسيرًا، وضبطًا، وتحكمًا التي تمثل أهداف العلم مجتمعة، فقد برزت نظريات التسويف (Theories of Procrastination) التي اجتهد مؤلفوها في وصف سلوك التسويف وتفسيره، كان من أهمها نظرية الدافع الزمني (Temporal Motivation Theory)، التي تُعد النظرية الرئيسة لسلوك التسويف، حيث أنها تفسر سبب نمو الدافعية على نحو كبير مع اقتراب المواعيد النهائية لإنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة، ويعبر عن هذه النظرية رياضيًا:

$$\text{الدافعية} = \frac{\text{التوقع } X \text{ القيمة}}{\text{الاندفاع } X \text{ التأخير}}$$

الدافعية= (التوقع X القيمة) \ (الاندفاع Xالتأخير)، ووفقًا لهذه النظرية فإن الفرد يؤجل المهام غير المحببة لتنظيم عواطفه على نحو أفضل على المدى القصير مع استبعاد العواقب المستقبلية في هذه العملية، وبغض النظر عن مكوناتها الاجتماعية والعاطفية والمعرفية، (McGlinchey,2021).

حيث تُشير حالة الدافعية (Motivation) إلى الدافع (Drive)، أو التفضيل (Preference) لمسار العمل، وهو ما يسميه الاقتصاديون بالمنفعة (Utility) وبطبيعة الحال كلما زادت المنفعة زاد تفضيل الفرد لها، في الجزء العلوي من المعادلة البسط، لدينا متغيران: التوقع (Expectancy) والقيمة (Value)، حيث يشير مفهوم التوقع إلى احتمالية أو فرصة حدوث نتيجة، بينما يشير مفهوم القيمة إلى مدى مكافأة (Rewarding) تلك النتيجة، وبطبيعة الحال يميلُ الفرد إلى السعي نحو الفرص التي تمنحُه نتيجة مرضية، وفي الجزء السفلي من المعادلة، التي تعبر عن المقام، لدينا أيضًا متغيران: الاندفاع (Impulsiveness) حيث يشير إلى الحساسية للتأخير، بمعنى كلما كان الفردُ أكثر اندفاعًا قلت رغبته في تأخير الإشباع (Gratification)، فيما يشير التأجيل (Delay) إلى المدة التي يجب أن ينتظرها الفرد في المتوسط لتلقي التعويض (Payout)، وهي المكافأة المتوقعة؛ نظرًا إلى أن التأخير في أسفل المعادلة، فكلما زاد التأخير قلَّ الدافع الذي يشعرُ به الفردُ حيال اتخاذ إجراءات، كيف نربط هذه النظرية بسلوك التسويف؟ على نحو أساسي، الفردُ محاصر باستمرار في اتخاذ القرارات بين مسارات العمل المختلفة، هل يجب أن يذهبَ إلى صالة الألعاب الرياضية أم يُشاهد التلفاز؟ هل يجب أن يتناول

العشاء أم الخروج مع الأصدقاء؟ على نحو مفاجئ من المرجح أن يسعى الفرد إلى تحقيق أهداف أو مهام ممتعة (Pleasurable)، التي من المحتمل أن يُحققها، وهكذا فمن الأرجح أن يؤجلها، ويميلُ إلى تأجيل المهام الصعبة ذات الصفات غير الممتعة (Unpleasant)، والأهم من ذلك فيما يتعلق بسلوك التسويف هو آثار التأخير، إذ لا يميلُ الفرد في أن تكون مكافآته كبيرة فحسب، بل وفورية أيضًا. وعليه،فإنّه على الأرجح يُؤجل أية مهامٍ غير سارةٍ في الوقت الحاضر، ولن يحصلَ على مكافآت إلاّ في المستقبل البعيد، بمعنى آخر، من المرجح أن يُؤجل المهمات ذات الأولوية الأعلى إذا كانت هناك خيارات متاحة بحيث تكون ممتعة على الفور، حتى لو كانت لها مترتبات كبيرة ولكنها متأخرة، حيث تسعى هذه الخيارات بالإغراءات(Steel, 2022).

وفي سياق متصل فقد أدى تفشي فيروس كورونا إلى تغيير أنماط متعددة للطلبة في أثناء دراستهم الجامعية، وذلك بسبب الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت في هذه الفترة؛ إذ أدى إلى شيوع مستوى عال من التسويف لدى طلبة الجامعة (Raiisi, & Riyassi,2022)، حيث أظهرت دراسة (Margaretha, et al.,2022) أن التسلل عبر الإنترنت يُعد أحد الأسباب الرئيسة في ظهور التسويف لدى الطلبة، ولعل مراجعة معمقة لبعض نتائج الدراسات الحديثة (Kim, et al.,2020;Hong, et al.,2021; Shi, et al.,2021) في مجال سلوك التسويف يُنبئ عن شيوع هذا السلوك بين طلبة الجامعة الذي يُؤثر سلبًا في تقدمهم الأكاديمي.

وفي الدراسة التي أجراها أندالوبيز وآخرون (Unda-López, et al.,2022) التي استقصت الدراسات البحثية التي أجريت على سلوك التسويف في أثناء جائحة كورونا التي امتدت من شهر(كانون الثاني 2020 إلى نيسان 2021) في ست قواعد بيانات إلكترونية، تم العثور على ما مجموعه (101) دراسة بحثية تناولت سلوك التسويف في أثناء جائحة كورونا (COVID-19)، اختزلت إلى (13) دراسة فقط بعد إخضاعها إلى محكات القبول المحددة في الدراسة، حيث أشارت النتائج إلى أن سلوك التسويف تم دراسته في سياقات أكاديمية في مختلف أنحاء العالم، حيث ارتبط سلوك التسويف بالقلق، والضيق، وإدارة الوقت، وضبط النفس، ومتغيرات أخرى، وتشير نتائج هذه الدراسات أيضًا أن أحد الأسباب الرئيسة لسلوك التسويف يُعزى إلى القلق الأكاديمي (Academic Anxiety)، والإعاقة الذاتية (Self-Handicapping)، ونقص الدافعية، والتوتر، والخوف من جائحة كورونا، ولعل توجه الطلبة للتعلم عن بُعد (Remote Learning) وفرّ لهم مجالًا خصبًا لممارسة سلوك التسويف؛ مما أثر على نحو سلبي فيهم من حيث مستويات القلق، والاكتئاب، والضيق العام، والإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت نتائج المراجعة لهذه الدراسات التدخلات التي يمكن القيام بها للوقاية، أو التقليل من سلوك التسويف، منها: الاهتمام بقضايا الصحة العقلية، والمخاوف الصحية، والدعم الاجتماعي، والتوجه نحو استخدام مقياس موحد لقياس سلوك التسويف.

ونتيجة لهذا الاهتمام العالمي بسلوك التسويف لدى عينات مختلفة من الطلبة، فقد اتجه كثير من الباحثين للبحث عن أدوات موثوقة لقياسه؛ إذ تعددت هذه المقاييس تبعًا للغرض من توظيفها، حيث ظهر مقياس التسويف الأكاديمي (Academic Procrastination Scale)، ومقياس التسويف النقي (Pure Procrastination Scale)، ومقياس التسويف العام (General Procrastination Scale)، واستبيان التسويف في اتخاذ القرار (Decisional Procrastination Questionnaire)، وقائمة التسويف للكبار ((Adult Inventory of Procrastination، ومقياس التسويف اللاعقلاني (Irrational Procrastination Scale)، ويعد الأخير من المقاييس شائعة الاستخدام بين الباحثين في مختلف دول العالم لأسباب عدة، منها سهولة استخدامه بين الطلبة، وتمتعه بالخصائص السيكومترية الموثوقة التي جعلت منه مثار اهتمام لعدد كبير من الباحثين من خلال التحقق من خصائصه السيكومترية في دول عدة (Steel,2022;Vangsness, et al.,2022)، وهو ما تناولته الدراسة الحالية من خلال التحقق من خصائصه السيكومترية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

ونتيجة جائحة كورونا، وما أفرزته من مشكلات وتحديات متنوعة، فقد زخر الأدب التربوي العالمي بدراسات عالمية موسعة عن سلوك التسويف تناول متغيرات عدة، إلّا أن الدراسة الحالية وحصرًا اهتمت باستقصاء الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية فقط، التي تمثلت في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني (IPS) لدى طلبة الجامعة، ومدى انتشاره بينهم في أثناء جائحة كورونا، حيث هدفت دراسة جيليرا وآخرون (Guilera, et al.,2018)إلى التحقق من الخصائص السيكومترية من الصورة الإسبانية من مقياس التسويف اللاعقلاني(IPS)، تألفت عينة الدراسة من (365) بالغًا، منهم (147) مشاركًا، و(218) مشاركةً، تتراوح أعمارهم ما بين (18-77) عامًا، طبق مقياسان على عينة الدراسة، مقياس التسويف اللاعقلاني، واستبيان التسويف في اتخاذ القرار (Decisional Procrastination Questionnaire)، بالإضافة إلى قائمة العوامل الشخصية الكبرى (Big Five Personality Traits)، ومقياس الرضا عن الحياة (Satisfaction With Life Scale)، تم التحقق من كفاية حجم العينة المستخدمة في التحليل العاملي باستخدام(KMO)، للعينة الفرعية الأولى التي تألفت من (182) مشاركًا، حيث كانت قيمة (KMO) تساوي (0.902)، حيث كشفت نتائج التحليل العاملي عن عامل واحد فسر ما مقداره (51.32٪) من التباين الكلي للمقياس، أمّا قيمة (KMO) للعينة الثانية التي تألفت من (183) مشاركًا، فقد بلغت (0.919)، حيث كشف التحليل العاملي عن عامل واحد فسر ما مقداره (53.64٪) من التباين الكلي للمقياس، كما أشارت نتائج اختبار متوسط الحد الأدنى (MAP) إلى مدى ملاءمة استخراج عامل واحد في مجموعتي البيانات، مما يدعم فكرة أن المقياس يقيس سمة أحادية البعد وهذا يتفق مع نتيجة النسخة الأصلية من المقياس، كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.90)، كما كشفت نتائج

الدراسة أيضًا وجود علاقة قوية ما بين مقياس التسويف اللاعقلاني، واستبيان التسويف في اتخاذ القرار، حيث بلغ معامل الارتباط (0.62)، وقائمة العوامل الشخصية الكبرى حيث بلغ معامل الارتباط (0.62)، ومقياس الرضا عن الحياة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.32)، في حين كانت ارتباطات مقياس التسويف اللاعقلاني مع قائمة العوامل الشخصية الكبرى منخفضة.

فيما استهدفت دراسة كل من كيم وآخرون (Kim, et al.,2020) إلى تقييم التسويف اللاعقلاني (IPS)، والتسويف النقي (PPS) في الصورة الكورية، تألفت عينة الدراسة من (551) مُشاركًا من جامعة سيؤول (Seoul Cyber) وأفراد من المجتمع المحلي، ولتحقيق الدراسة تم استخدام مقياس الكمالية (Perfectionism)، ومقياس القلق (Anxiety)، ومقياس الاكتئاب (Depression)، واستبيان صحة المريض (Patient Health)، ومقياس الكفاءة الذاتية (Self-efficacy)، ومقياس جودة الحياة (Quality of Life)، حيث تم توزيع هذه الأدوات على المشاركين من خلال نموذج (Google Forms)، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة جميعها، في حين أظهرت الدراسة أن مستوى التسويف، والكمالية كان متوسطًا، كما كان مستوى القلق أقل بقليل من (5) درجات، والاكتئاب وصحة المريض فوق الحد من (5) درجات، أما من حيث الكفاءة الذاتية فقد كانت الدرجات تقريبًا في الربع الأعلى، كما صنف المشاركون نوعية حياتهم على أنها متوسطة المدى، و على نحو عام كشفت نتائج الدراسة عن مستويات معتدلة من الأعراض النفسية، وفعالية ذاتية، ونوعية حياة عالية نسبيًا. كما أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسويف اللاعقلاني عاملًا واحدًا تشبعت به (6) فقرات وهي (1،3،4،5،7،8) دون الفقرات السلبية (2،6،9)، فيما أظهر الصدق التقاربي التمييزي علاقة قوية بين مقياسي التسويف النقي واللاعقلاني، كما أظهرت النتائج أيضًا علاقات ارتباطية إيجابية قليلة مع مقياس الكمال، وعلاقات ارتباطية متوسطة مع مقياسي اللقلق والاكتئاب، وعلاقات ارتباطية سلبية متوسطة مع مقياسي الكفاءة الذاتية، ونوعية الحياة. فيما كان معامل الثبات على العينة الكلية لمقياس التسويف النقي (0.93)، ومقياس التسويف اللاعقلاني (0.85)، فيما كان معامل الثبات بطريقة الإعادة لمقياس التسويف النقي (0.88)، ومقياس التسويف اللاعقلاني (0.83)، وتشير النتائج إلى أن النسخة الكورية من مقياسي التسويف النقي، والتسويف اللاعقلاني صالحتان للاستخدام في المجتمع الكوري.

في حين هدفت دراسة شي وآخرون (Shi, et al.,2021) إلى استقصاء العلاقة بين النشاط البدني، وإدمان الهاتف المحمول، والتسويف اللاعقلاني، تكونت عينة الدراسة من (6294) طالبًا في السنتين الأولى والثانية من ثلاث جامعات في شنغهاي (Shanghai) في الصين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس، هي: الاستبيان الدولي للنشاط البدني النسخة المختصرة (IPAQ-SF)، ومقياس مؤشر إدمان الهاتف المحمول (MPAI)، ومقياس لتسويف غير العقلاني (IPS)، تم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات وفقًا لاستخدام الهاتف المحمول، ومستوى النشاط البدني، أظهرت نتائج الدراسة علاقة إيجابية كبيرة بين مقياس مؤشر إدمان الهاتف المحمول (MPAI) ومقياس التسويف اللاعقلاني (IPS) بمعنى كلما زادت درجة إدمان الهاتف المحمول زادت درجات التسويف اللاعقلاني، كما أظهرت النتائج أيضًا أن درجة التسويف اللاعقلاني لمدمني الهاتف المحمول أعلى بكثير من غير مدمني الهاتف المحمول، كما ظهرت فروق كبيرة في درجة التسويف اللاعقلاني تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

فيما هدفت دراسة كل من روزنتال وآخرون (Rozental, et al.,2021) إلى التقييم النفسي للنسخة السويدية من مقاييس التسويف النقي، ومقياس التسويف اللاعقلاني في تجربة سريرية تُقيم فعالية العلاجي السلوكي المعرفي المستند إلى الإنترنت لسلوك التسويف، تألفت عينة الدراسة من (710) مشاركًا في تجربة سريرية للعلاج؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت ثلاثة مقاييس هي، مقياس قابلية الإغراء (Temptation Scale)، ومقياس التسويف النقي، ومقياس التسويف اللاعقلاني، أظهرت نتائج التحليل العاملي لمقياس التسويف اللاعقلاني وجود عاملين يقيس العامل الأول التسويف العام، حيث بلغ الجذر الكامن (Eigen Value) له (35٪) من التباين الكلي، فيما يقيس العامل الثاني عملية اتخاذ القرار حيث بلغ الجذر الكامن له (1.06) من التباين الكلي، كما تم التحقق من ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ للعامل الأول التسويف العام الذي بلغ (0.72)، وللعامل الثاني الذي بلغ (0.53)، فيما بلغ معامل الثبات الكلي (0.76). وخلصت الدراسة إلى أن مقياس التسويف النقي ومقياس التسويف اللاعقلاني والقابلية لمقياس الإغراء تتمتع بالخصائص السيكومترية من منظور القياس النفسي، ويمكن استخدامها لتقييم حدوث التسويف وشدته عبر الإنترنت.

وفي سياق متصل أجرى كل من روشا وآخرون (Rocha, et al.,2021) دراسة هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية من النسخة البرازيلية لمقياسي التسويف النقي (PPS)، والتسويف اللاعقلاني (IPS)، تكونت عينة الدراسة من (2666) طالبًا جامعيًا، شكل الذكور (613) طالبًا، فيمتا شكلت الإناث (2053) طالبة، أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التسويف اللاعقلاني بعدًا أُحاديًا زاد الجذر الكامن (Eigen Value) له الواحد الصحيح، حيث فسر ما مقداره (89.17٪) من التباين الكلي، حيث تراوحت درجات التشبع (0.74-0.83)، وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.91)، في حين وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين المقياسين (0.81).

فيما استهدفت دراسة كل من شاو وتشانغ(Shaw & Zhang,2021) استقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف العقلاني النسخة الصينية، تكونت عينة الدراسة من (2361) من طلبة الجامعات الصينية المتطوعين، منهم (1294) طالبًا، و(1067) وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (18-22) سنة، استخدم مقياس التسويف اللاعقلاني بعد ترجمته إلى اللغة الصينية، وتراوحت درجات المقياس من (9-45) درجة، تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي مع مقياس العوامل الكبرى الخمس (Big-five personality traits)، حيث تراوحت معاملات الصدق ما بين

(0.81-0.91)، كما تم التحقق من ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ وبلغ (0.91)، فيما بلغ معامل ماكدونالدز (McDonald's) (0.92)، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ ما بين (0.55-0.75)، أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن درجة شيوع التسويف اللاعقلاني لدى عينة الدراسة بلغ (31.47) بانحراف معياري مقداره (5.65) وهو في المستوى المتوسط، وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عاملا واحدًا (One-Factor Structure) وهذه النتيجة تنسجم مع بنية المقياس في صورته الإنجليزية الأصلية، كمقياس أُحادي البعد، وفيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التسويف اللاعقلاني عند الذكور (31.48) والإناث، (31.45)، ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة كل من شاو وتشانغ (Shaw & Zhang,2021) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف الأكاديمي اللاعقلاني وفق نموذج (Rasch Analysis) على عينة من (382) من طلبة الجامعات الأمريكية، منهم (205) طالبة، و(177) طالبًا تراوحت أعمارهم ما بين (18-23) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة أكملت عينة الدراسة الاستجابة على مقياس التسويف الأكاديمي اللاعقلاني، أظهرت نتائج الدراسة موثوقية عالية من الثبات من خلال ألفا كرونباخ حيث بلغت قيم معاملات الثبات (0.58-0.74) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما أظهرت النتائج أيضًا مستوى عالٍ من الصدق، الذي تمثل بصدق المحتوى (Content Validity)، وصدق البناء (Structural Validity) من خلال أسلوب التحليل العاملي وفقا لطريقة المكونات الأساسية الذي أظهرت عاملًا واحدًا أُحادي البعد، والصدق الموضوعي (Substantive Validity)، فيما لم تظهر النتائج فروقًا وفق متغير الجنس باستخدام تحليل الأداء التفاضلي للفقرات (Differential Item Functioning)؛ مما يشير إلى صلاحية استخدام المقياس لكل من الذكور والإناث.

وأجرى كل من (Hong, et al.,2021) دراسة هدفت إلى التنبؤ بالتسويف بعدم فعالية التعلم المنظم ذاتيًا عن بُعد في أثناء جائحة كورونا، تألفت عينة الدراسة من (531) مشاركًا منهم (293) طالبة، و(238) طالبًا من طلبة الجامعات الصينية، أظهرت نتائج الدراسة من خلال التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسويف العام (General Procrastination Scale) باستخدام نمذجة المعادلة البنائية أن التسويف مرتبط سلبيًا بستة مجالات فرعية للتعلم عبر الإنترنت المنظم ذاتيًا، وهي: استراتيجية المهام، وتعديل الحالة المزاجية، والتقييم الذاتي، والبنية البيئية، وإدارة الوقت، وطلب المساعدة، وكانت هذه المجالات الفرعية ذات علاقة سلبية بعدم فعالية المتعلمين المتصورة للتعلم عبر الإنترنت، ومع ذلك كانت العلاقة بين عدم فاعلية التعلم المتصور عبر الإنترنت والبنية البيئية أو طلب المساعدة أضعف من تلك المتعلقة باستراتيجية المهام أو تعديل الحالة المزاجية؛ مما يشير إلى ضرورة مراعاة التقييم الذاتي، وإدارة الوقت من التعلم عبر الإنترنت المنظم ذاتيًا قبل أن يشارك الطلبة في التعلم عبر الإنترنت.

وفي الدراسة التي أجراها كل من داردار والمخلد (Dardara & Al-Makhalid, 2022) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين التسويف والعواطف السلبية والرفاهية العقلية لدى عينة من طلبة مرحل البكالوريوس في الجامعات السعودية مكونة من (886) مشاركًا، منهم (344) من الإناث، و(542) من الذكور، تراوحت أعمارهم من (19-35) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس التسويف اللاعقلاني (IPS)، ومقياس ضغط القلق للاكتئاب، ونموذج الصحة العقلية المتواصل النسخة المختصرة، تم التحقق من صدق مقياس التسويف اللاعقلاني من خلال مقياس التسويف في وقت النوم (Bedtime Procrastination Scale) حيث بلغ معامل الارتباط (0.75)، كما تم التحقق من ثباته بمعامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.99)، ومعامل الثبات بالطريقة النصفية لجوتمان (Guttman's) الذي بلغ (80.0)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من (0.56) إلى (0.82)، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التسويف لدى الذكور أعلى منه لدى الطالبات، والعزاب يؤجلون أكثر من المتزوجين، كما أظهرت الدراسة أيضًا أن التسويف مرتبط بمستويات أعلى بضغط القلق للاكتئاب وانخفاض الرفاهية، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن العمر والجنس والاكتئاب والتوتر والقلق والرفاهية تتنبأ بالتسويف.

واستهدفت دراسة تاهر وآخرون (Tahir, et al.,2022) تحديد مستوى التسويف لدى طلبة الطب في باكستان واستكشاف الاستراتيجيات التي يتبناها المسوفون للتغلب عليه، تألفت عينة الدراسة من (255) طالبًا من السنة الأولى والثانية والثالثة، حيث استخدم مقياس التسويف الأكاديمي (APS) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، أظهرت النتائج على نحو عام أن مستوى التسويف كان مرتفعًا لدى (134) طالبًا بما يمثل (52.5٪)، ومنخفضًا لدى (121) طالبًا بما يمثل (47.5٪). وفيما يتعلق بمستوى التسويف وفق مستوى الدراسة، فقد أظهر طلبة السنة الأولى مستوى منخفضًا لدى (43) طالبًا بما يمثل (51٪)، وفي السنة الثانية لدى (46) طالبًا بما يمثل (54٪)، وفي السنة الثالثة (45) طالبًا بما يمثل (53٪). وكشفت نتائج الدراسة أيضًا (10) استراتيجيات يستخدمها الطلبة لمكافحة سلوك التسويف، وهي: إدارة الوقت، والتنظيم الذاتي، وتحديد الأولويات، والمكافأة الذاتية، وتحديد الأهداف، وبيئة التعلم المناسبة، والتذكير الذاتي (Self-Reminders)، وإدارة المهام، والمراقبة الذاتية.

وفي مجال تتبع الدراسات الحديثة في مجال التحقق من الخصائص السيكومترية، فقد أجرى كل بادروس وكزمان دراسة (Padrós, & Guzman,2022) هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني النسخة المكسيكية (Mexico)، تألفت عينة الدراسة من (960) طالبًا جامعيًا تتراوح أعمارهم ما بين (18-56) عامًا، ومنهم (566) من الطالبات. أظهر التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لنصف العينة بعدًا واحدًا فسر (46.07٪) من التباين الكلي للمقياس، حيث تراوح تشبع الفقرات من (0.430) في الفقرة (2) إلى (0.749) في الفقرة (7). وتم تأكيد ذلك من خلال النصف الآخر من العينة من خلال التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، كما تم التحقق من ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.803).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في كل من مستوى التسويف تبعًا لمتغير العمر والجنس.

من خلال استقراء متأنٍ لأهداف الدراسات السابقة ونتائجها التي تمحورت حول متغيرات الدراسة الحالية، يلاحظ اهتمام عالمي موسع في أثناء جائحة كورونا بدراسة سلوك التسويف لدى طلبة الجامعات، من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني (IPS) مقرونًا باستقصاء انتشار سلوك التسويف لدى عينات متنوعة من طلبة الجامعات؛ إذ أفرزت الدراسات السابقة آثارًا سلبية للتسويف اللاعقلاني على مستوى تعلم الطلبة ورفاهيتهم في مختلف بلدان العالم(Shaw & Zhang,2021; Shaw & Zhang,2021; Padrós, & Guzman,2022)، وتأتي هذه الدراسة استكمالًا للجهود العالمية بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني في الصورة الأردنية على عينة ممثلة لطلبة الجامعة الأردنية، وقياس مدى انتشار هذه السلوك بين طلبة الجامعة الأردنية في أثناء جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة

نتيجة جائحة كورونا (COVID-19) وما أفرزته من تحديات متنوعة؛ اهتم عدد من الباحثين على مستوى العالم بسلوك التسويف لدى طلبة الجامعات لما لها من تأثيرات سلبية على تعلم الطلبة، واستخدموا في سبيل ذلك مقاييس عدة كان أشهرها مقياس التسويف اللاعقلاني (IPS)، للباحث (Steel)، حيث تحقق الباحثون من خصائصه السيكومترية ومدى انتشار سلوك التسويف في بيئات عدة كان من أشهرها البيئة الكورية، والسويدية، والبرازيلية، والصينية، والأمريكية، وأخيرًا النسخة المكسيكية (Kim, et al.,2020; Rozental, et al.,2021; Rocha, et al.,2021; Hong, et al.,2021; Shaw & Zhang,2021; Padrós, & Guzman,2022)، إضافة إلى عمل الباحث في التعليم الجامعي في إحدى الجامعات الحكومية حيث لاحظ في أثناء جائحة كورونا مؤشرات سلبية وليدة لدى بعض الطلبة تمثلت في التذمر من قبول الواجبات، أو المهمات البحثية، ومماطلة في إنجاز الواجبات، أو المهمات مقرونة بضعفها إن أُنجزت في وقتها، إضافة إلى الإدمان المفرط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، علاوة على تبريرهم المستمر انشغالهم بأعباء أخرى نتيجة جائحة كورونا؛ كان من نتاجها حصولهم على درجات متدنية في تلك الواجبات أو المهمات، مما أثر سلبًا في مستواهم الأكاديمي، وما أفرزه من تدني في مستوى مهاراتهم المعرفية في مختلف المساقات الجامعية، ونظرًا إلى أهمية التعلم المنظم ذاتيًا في الحياة الجامعية فقد أشارت دراسة (Hong, et al.,2021) إلى أن سلوك التسويف مرتبط سلبيًا بستة مجالات فرعية للتعلم عبر الإنترنت المنظم ذاتيًا، وهي: استراتيجية المهام، وتعديل الحالة المزاجية، والتقييم الذاتي، والبنية البيئية، وإدارة الوقت، وطلب المساعدة، وهذا من شأنه أن يسلط الضوء مستقبليًا على تصميم برامج وقائية تمكن الطلبة من مكافحة سلوك التسويف ذاتيًا. وتأتي هذه الدراسة استكمالًا للجهود العالمية في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني في الصورة الأردنية لدى طلبة الجامعة الأردنية. وعليه فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية ودرجة انتشاره بينهم في أثناء جائحة كورونا؟ وقد انبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما دلالات الصدق لمقياس التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟

السؤال الثاني: ما دلالات الثبات لمقياس التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟

السؤال الثالث: ما درجة انتشار التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة النظرية كونها من الدراسات القليلة في حدود علم الباحث في العالم العربي التي تصدت لدراسة سلوك التسويف في أثناء جائحة كورونا؛ لما لهذا السلوك من تأثيرات متباينة على تعلم الطلبة بعامة وتحصيلهم الأكاديمي بخاصة، كما تبرز الأهمية الثانية لهذه الدراسة كونها تحققت من موثوقية أحد المقاييس العالمية المستخدمة في قياس التسويف وهو مقياس التسويف اللاعقلاني عبر التحقق من خصائصه السيكومترية، حيث يُعد من المقاييس الشائعة الاستخدام لقياس سلوك التسويف لدى عينات مختلفة؛ إذ تم استخدام النسخة الإنجليزية الأصلية والمطورة من قبل (Steel,2022) إلى لغات عدة بهدف التحقق من خصائصها السيكومترية في بلدان عدة، منها: إندونيسيا، وفرنسا، وبولندا، والسويد، والنرويج، وإسبانيا، وروسيا، وكوريا، واليابان، والصين، وأمريكا، والمكسيك، وتأتي هذه الدراسة في طور الاهتمام العالمي للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني في البيئة الأردنية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لنتائج هذه الدراسة في تمكين أصحاب القرار في الجامعات الأردنية من اتخاذ القرارات الفعالة التي تكافح سلوك التسويف (Anti-Procrastination) من خلال وحدات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات عبر تصميم برامج وقائية وعلاجية تحد من انتشار سلوك التسويف لدى طلبة الجامعة، إضافة إلى تقديم فهم واضح لسلوك التسويف لأساتذة الجامعة من خلال تبصيرهم بمؤشراته،

والتنبؤ به، والعمل على ضبطه والحد من انتشاره في أثناء عملية التدريس الجامعي عبر استراتيجيات مكافحة سلوك التسويف؛ ضمانًا لسير العملية التدريسية في الجامعة على نحو يحقق التكيف المناسب للطلبة كافة.

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة الحالية على الطلبة المسجلين في مساق مهارات التعلم والبحث العلمي كمتطلب إجباري لطلبة الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الأول 2021\2022.
- تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالمقياس المستخدم لغايات هذه الدراسة وهو مقياس التسويف اللاعقلاني، والاستجابة عن فقراته من قبل عينة الدراسة الحالية والمتمثلة في طلبة الجامعة الأردنية.

التعريف بالمصطلحات

لغايات هذه الدراسة تم اعتماد التعريفات الإجرائية الآتية:

التسويف اللاعقلاني: يُشير إلى توجه الطلبة إلى التأخير الطوعي لإنجاز المهمات، أو الأعمال المطلوب تأديتها، الذي غالبًا ما يرتبط تأخيرها بعواقب سلبية تتمثل في تدني الأداء، وزيادة ملحوظة في المعاناة الجسدية والعقلية التي تُفرز مستويات سلبية من القلق والتوتر الذي يترتبُ علية أيضًا درجات مختلفة من عدم الراحة؛ نتيجة الشعور بالذنب (Shaw& Zhang,2021). ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس التسويف اللاعقلاني المطور لغايات هذه الدراسة.

انتشار التسويف اللاعقلاني: ويشير إلى مدى شيوع سلوك التسويف اللاعقلاني بين طلبة الجامعة؛ ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس التسويف المطور لغايات هذه الدراسة وفق محكات الحكم على مستويات التسويف اللاعقلاني وفق ثلاث مستويات متدرجة، حيث مستوى التسويف المتدني يتراوح (1-2.33)، بينما يكون مستوى التسويف المتوسط (2.34-3.67)، فيما يكون مستوى التسويف المرتفع (3.68-5).

منهج الدراسة

تُعدُ هذه الدراسة دراسة وصفية مسحية تهدف إلى استقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني من خلال التحقق من صدق المقياس وثباته، ومدى انتشاره لدى عينة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين لمساق مهارات التعلم والبحث العلمي، والبالغ عددهم وفق إحصائية مكتب متطلبات الجامعة (2969) طالبًا وطالبة للعام الدراسي 2021\2022،

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدّراسة من (286) طالبًا وطالبة من الطلبة المسجلين لمساق مهارات التعلم والبحث العلمي في الجامعة الأردنية، كما هو موضّح في الجدول (1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والتحصيل الدراسي ونوع الكلية

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	86	30.1
	أنثى	200	69.9
	المجموع	286	100.0
السنة الدراسية	أولى	10	3.5
	ثانية	100	35.0
	ثالثة	103	36.0
	رابعة	73	25.5
	المجموع	286	100.0
التحصيل الدراسي	ما دون ذلك	45	15.7
	جيد جدًا	168	58.7

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
	ممتاز	73	25.5
	المجموع	286	100.0
نوع الكلية	الإنسانية	174	60.8
	علمية	112	39.2
	المجموع	286	100.0

أداة الدراسة

استخدمُ في هذه الدراسة مقياس التسويف اللاعقلاني (Irrational Procrastination Scale) الذي يختصر عادة (IPS) والمطور من قبل الباحث (Steel) عام (2010)، تكون المقياس في صورته الأصلية من (9) فقرات تقيس التسويف اللاعقلاني جميعها إيجابية باستثناء ثلاث فقرات كانت سلبية، وهي ذوات الأرقام (9,6,2)، وقد تم تصميم فقرات المقياس وفق مقياس (ليكرت) الخماسي، وأُعطيت فقراتها الأوزان الآتية: (1) نادر جدًا أو غير صحيح بالنسبة لي. (2) نادرًا ما يكون صحيحًا بالنسبة لي. (3) أحيانًا صحيح بالنسبة لي. (4) غالبًا صحيح بالنسبة لي. (5) غالبًا جدًا صحيح أو صحيح بالنسبة لي، وتراوحت درجات المقياس من (9-45) درجة (Shaw & Zhang,2021;Steel,2022). وقد تحقق كثير من الباحثين من خصائصه السيكومترية في بلدان عدة، ومنها، إيطاليا، وألمانيا، وفنلندا، وبولندا، والنرويج، والسويد، وإندونيسيا، وأمريكا (Dardara & Al-Makhalid, 2022). وفيما يتعلق بخصائصه السيكومترية في صورته الأصلية الإنجليزية، فقد تم التحقق من الصدق العاملي الاستكشافي (EFA) الذي فسر ما نسبته (97%) من التباين الكلي، حيث تبين أنه أحادي البعد وبلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقاربي (RMSEA) ما مقداره (0.75)، وتم التحقق من معاملات صدق مقياس التسويف اللاعقلاني بمقياس التسويف في اتخاذ القرار حيث بلغ معامل الارتباط (0.69)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى حيث بلغ معامل الارتباط (0.72)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفع بلغ (0.91)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (0.84). ووجد معامل الارتباط ما بين مقياس التسويف اللاعقلاني ومقياس التسويف النقي (0.87) (Svartdal & Steel,2017; Rozental, et al.,2021; Padrós, & Guzman,2022).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ فقد تَمَّ اتباع الخطوات الإجرائية التالية:

1- ترجمة مقياس التسويف اللاعقلاني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من خلال ثلاثة خبراء متمرسين باللغة الإنجليزية.

2- تضمنت مقدمة المقياس شرحًا مبسطًا لغايات البحث لعينة الدراسة تطلب منهم الإجابة عن فقرات المقياس الذي تضمن (9) فقرات كما تعبر عن وجهة نظرهم بصدق وموضوعية، كما تم إحاطتهم بأن إجاباتهم ستحاط بسرية تامة، وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

3- مخاطبة مكتب متطلبات الجامعة لإجراء الدراسة.

4- تم برمجة المقياس من خلال نموذج (Google Forms).

5- تم تجريب نسخة من المقياس المبرمج من خلال نموذج (Google Forms) من خلال بعض المحكمين للتأكد من صلاحيته التقنية.

6- تم إرسال رابط المقياس إلى الطلبة من خلال بعض الأساتذة الذين يدرسون مساق مهارات التعلم والبحث العلمي كأحد مساقات متطلبات الجامعية الإجبارية، بعد توضيح غرض البحث للأساتذة الذين تطوعوا في مساعدة الباحث في إيصاله لعينة الدراسة بالتنسيق مع مكتب متطلبات الجامعة في الجامعة الأردنية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات التصنيفية؛ وهي على النحو الآتي:

1. الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، وأنثى)؛ وهو متغير نوعي اسمي.

2. الكلِّيَّة، ولها مستويان؛ هما: (عِلْمِيَّة، إنسانيَّة)؛ وهو متغير نوعي اسمي.

المتغيرات التابعة؛ وهي:

مستوى التسويف اللاعقلاني لدى عينة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، وله ثلاثة مستويات: المتدني يتراوح (1-2.33)، والمتوسط (2.34-3.67)، والمرتفع (3.68-5).

المعالجات الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول: فقد استخدم التحليل العاملي الاستكشافي.

وللإجابة عن السؤال الثاني: فقد استخدمت معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

وللإجابة عن السؤال الثالث: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على المقياس على عينة الدراسة الكلية.

النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: **ما دلالات الصدق لمقياس التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق منه بعدة طرق تتمثل فيما يلي:

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق محتوى المقياس فقد تم عرض الصورة العربية من المقياس على عينة من (5) من المتخصصين والخبراء في مجال القياس والتقويم في الجامعة الأردنية لإبداء آرائهم فيما صمم له، وسلامة اللغة، وانتماء الفقرات، وجودة الترجمة، حيث تمّ قبول الفقرة التي أجمع عليها (5) من المحكمين على الأقل على ارتباطها بالسمة المقاسة بنسبة اتفاق (80%)، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وقد حافظ المقياس على عدد فقراته البالغة (9) فقرات، وقد تم تصميم فقرات المقياس وفق مقياس (ليكرت) الخماسي.

صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory factor Analysis)، حيث تم في البداية التحقق من كفاية حجم العينة المستخدمة في التحليل العاملي باستخدام محك كيزر ومايز أولكن (Kaiser-Meyer-Olkin) (KMO) التي بلغت (0.753) وهي قيمة تزيد عن (0.6) الذي حدده كيزر؛ مما يدلل على كفاية عينة الدراسة الحالية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

التحليل العاملي الاستكشافي

للتوصل إلى البناء العاملي الاستكشافي (Exploratory factor Analysis) تم تحليل مصفوفة معاملات الارتباطات بين فقرات المقياس بطريقة تحليل المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) PCA واعتمد محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يقوم على استخلاص العوامل التي يزيد جذرها الكامن (Eigen Value) عن الواحد الصحيح. ونتيجة لذلك فقد تم استخلاص عاملين اثنين، طبقت عليهما عملية التدوير المتعامد بطريقة (Varimax) ووجد أن نسبة التباين الكلي المفسرة بواسطة هذين العاملين بلغت (50.349%) والجدول (3) يبين هذه النتائج.

الجدول (2): قيم الجذور الكامنة للعوامل المستخلصة قبل التدوير وبعده ونسبة التباين المفسر

المكونات\ الفقرات	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية	الجذر الكامن بعد التدوير	نسبة التباين المُفسر	النسبة التراكمية للتباين المُفسر
1	2.602	28.908	28.908	2.273	25.257	25.257
2	1.930	21.440	50.349	2.258	25.092	50.349
3	0.887	9.855	60.203			
4	0.750	8.329	68.532			
5	0.707	7.858	76.390			
6	0.610	6.779	83.169			
7	0.568	6.306	89.475			
8	0.502	5.576	95.051			
9	0.445	4.949	100.000			

يلاحظ من الجدول (2) أن قيمة الجذر الكامن بعد التدوير للعامل الأول بلغت (2.273)، وللعامل الثاني (2.258)، في حين بلغت نسبة التباين المُفسر للعامل الأول (25.257)، وللعامل الثاني (25.092)، كما يلاحظ أيضًا وجود عاملين بلغت النسبة التراكمية للتباين المُفسر من خلالهما (50.349%).

كما يبين الشكل (1) مخطط الجذور الكامنة لجميع مكونات المقياس.

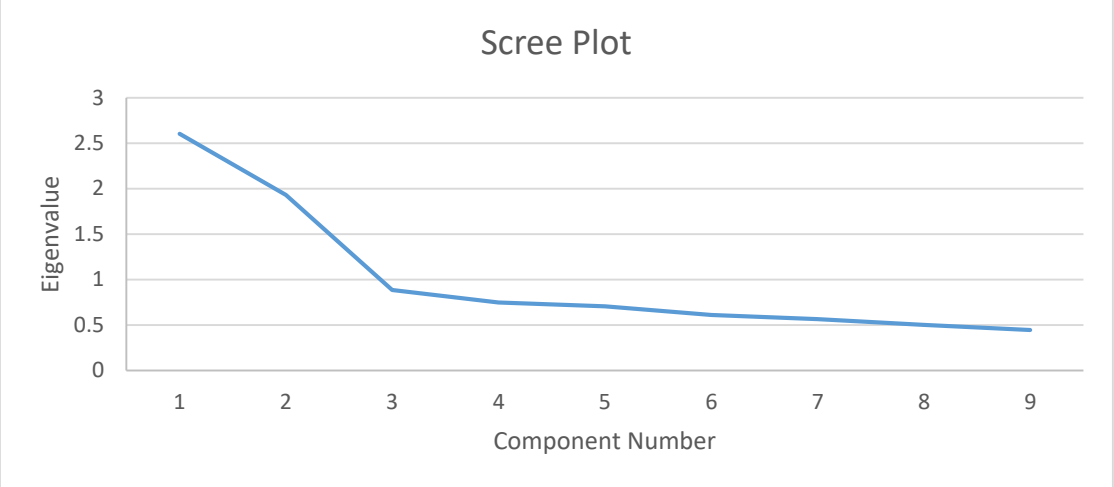

الشكل (1) مخطط الجذور الكامنة (Scree Plot) لجميع مكونات التسويف اللعقلاني الأكاديمي

يُظهر المخطط (1) عدد المكونات ويمثله الخط الأفقي، مع الجذر الكامن (Eigen Value) الذي يمثله الخط الرأسي، الذي يتضمن تشبعات الفقرات بالعاملين اللذيْن استخلصا باستخدام طريقة المكونات الرئيسة مع تدوير المحاور بطريقة (Varimax)، حيث يظهر منحدرًا حادًا للأسفل للعاملين المستخلصين، حيث استخدم محك جذر (واحد) حدًا أدنى لقبول العامل، و(0.40) مستوى دلالة التشبع.

وللوقوف على تشبعات المتغيرات بهذين العاملين، فقد استخرجت معاملات تشبع (Loading) الفقرات بالعاملين كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3): معاملات تشبع فقرات مقياس التسويف اللاعقلاني بالعوامل المستخلصة

الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني
Q2	**0.783**	-0.090
Q9	**0.711**	0.071
Q3	**0.707**	0.305
Q5	**0.566**	0.467
Q6	**0.505**	-0.446
Q8	-0.152	**0.786**
Q1	0.132	**0.681**
Q4	0.047	**0.610**
Q7	0.193	**0.531**

من خلال الجدول (3) يلاحظ أن الفقرات ذوات الأرقام (2، 9، 3، 5، 6) تشبعت على العامل الأول، فيما تشبعت الفقرات ذوات الأرقام (8، 1، 4، 7)على العامل الثاني، وبالنظر إلى مضمون كل فقرة من هذه الفقرات، فيمكن تسمية العوامل كما يلي: العامل الأول: الالتزام بأداء المهمات، العامل الثاني: التأجيل. وتم الحكم على تشبع الفقرات في ضوء محكيْن رئيسين، تمثل المحك الأول في أن يكون تشبع الفقرة على العامل الذي تنتمي إليه (0.40) فأكثر، والمحك الثاني أن يكون تشبع الفقرة على أي عامل أقل من (0.40).

ويمكن عزو هذه النتائج إلى أهمية التحليل العاملي الاستكشافي الذي يوفر فرصًا مناسبة لحذف الفقرات أو تعديلها بناء على درجة تشبع الفقرة بالعامل، في طور، حيث أفرز التحليل العاملي الاستكشافي عاملين زادت درجة تشبع كل فقرة منتمة لأحد العاملين عن (0.40) وهي درجات تشبع عالية تدلل على مستوى عال من الموثوقية، كما يلاحظ أيضًا أن هذيْن العاملين اتسقا إلى حد كبير مع السمة التي يقيسها مقياس التسويف اللاعقلاني(IPS)، كما وُجد في صورته الأصلية للباحث (Steel,2022)، وهذا مؤشر قوي على صدق المقياس في قياس سلوك التسويف اللاعقلاني.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة التي روزنتال وآخرون (Rozental, et al.,2021) التي أظهرت نتائج التحليل العاملي لمقياس التسويف اللاعقلاني وجود عاملين يقيس العامل الأول التسويف العام، حيث بلغ الجذر الكامن (Eigen Value) له (35٪) من التباين الكلي، فيما يقيس العامل الثاني عملية اتخاذ القرار حيث بلغ الجذر الكامن له (1.06) من التباين الكلي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Guilera, et al.,2018) حيث كشفت نتائج التحليل العاملي عن عامل واحد فسر ما مقداره (53.64٪) من التباين الكلي للمقياس، ونتائج دراسة روشا وآخرون (Rocha, et al.,2021) التي أظهرت أيضًا نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التسويف اللاعقلاني بعدًا أُحاديًا زاد الجذر الكامن (Eigen Value) له الواحد الصحيح، حيث فسر ما مقداره (89.17٪) من التباين الكلي، حيث تراوحت درجات التشبع (0.74-0.83)، ونتائج دراسة شاو وتشانغ (Shaw & Zhang,2021) التي أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عاملا واحدًا وهذه النتيجة تنسجم مع بنية المقياس في صورته الإنجليزية الأصلية.

وتختلف أيضًا مع نتائج دراسة كيم وآخرون (Kim, et al.,2020) التي أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسويف اللاعقلاني عاملًا واحدًا تشبعت به (6) فقرات وهي (1،3،4،5،7،8) دون الفقرات السلبية (2،6،9)، فيما أظهر الصدق التقاربي التمييزي علاقة قوية بين مقياسي التسويف النقي واللاعقلاني، كما أظهرت النتائج أيضًا علاقات ارتباطية إيجابية قليلة مع مقياس الكمال، وعلاقات ارتباطية متوسطة مع مقياسي اللقلق والاكتئاب، وعلاقات ارتباطية سلبية متوسطة مع مقياسي الكفاءة الذاتية، ونوعية الحياة.

كما تتفق مع نتائج دراسة شاو وتشانغ (Shaw & Zhang,2021) النسخة الأمريكية التي أظهرت النتائج أيضًا مستوى عالٍ من الصدق، الذي تمثل بصدق المحتوى (Content Validity)، وصدق البناء (Structural Validity) من خلال أسلوب التحليل العاملي وفقا لطريقة المكونات الأساسية الذي أظهرت عاملًا واحدًا أُحادي البعد، والصدق الموضوعي (Substantive Validity). وأيضًا تتفق مع نتائج دراسة (Padrós, & Guzman,2022) التي أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لنصف العينية بعدًا واحدًا فسر (46.07٪) من التباين الكلي للمقياس. وتفق جزئيًا مع نتائج دراسة (Dardara & Al-Makhalid, 2022) التي تحققت من صدق مقياس التسويف اللاعقلاني من خلال إيجاد معامل الارتباط مع مقياس التسويف في وقت النوم (Bedtime Procrastination Scale) حيث بلغ معامل الارتباط (0.75)،

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما دلالات الثبات لمقياس التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟

تم التحقق من ثبات مقياس التسويف الأكاديمي باستخدام معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ويبين الجدول (4) هذه النتائج.

الجدول (4): معاملات الثبات لعوامل المقياس والدرجة الكلية بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

العوامل	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألف	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
العامل الأول	0.684	0.686
العامل الثاني	0.634	0.643
المقياس ككل	0.657	0.542

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات الثبات باستخدام معال كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي قد بلغت للمقياس ككل (0.657)، وتراوحت بين (0.634) للعامل الثاني و(0.684) للعامل الأول، كما تراوحت بين (0.643)، و(0.686) بطريقة التجزئة النصفية، وللدرجة الكلية بلغت (0.542)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدد فقرات المقياس البالغة (9) فقرات فقط التي تؤثر في ثبات المقياس؛ إلّا أنها مناسبة لأغراض هذه الدراسة، إلّا أن حجم العينة المستخدمة في التحليل العاملي باستخدام محك كيزر وماير أولكن (Kaiser-Meyer-Olkin) كان كافيًا لإجراء عملية التحليل العاملي، فقد بلغت قيمة اختبار كايزر (KMO)(0.753) وهي قيمة تزيد عن (0.6). وهذا يشير إلى تمتع المقياس بمعامل استقرار مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Steel) التي تحققت من ثبات المقياس في صورته الأصلية في النسخة الإنجليزية حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.91)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (0.84) (Padrós, & Guzman,2022).

كما تتفق أيضًا مع نتائج دراسة (Guilera, et al.,2018) التي تحققت من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.90). وتتفق أيضًا مع نتائج دراسة كيم وآخرون (Kim, et al.,2020) حيث كان معامل الثبات على العينة الكلية لمقياس التسويف اللاعقلاني (0.85)، فيما كان معامل الثبات بطريقة الإعادة لمقياس التسويف اللاعقلاني (0.83)، وتتفق أيضًا مع دراسة روزنتال وآخرون (Rozental, et al.,2021) التي تحققت من ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ للعامل الأول التسويف العام (0.72)، وللعامل الثاني وبلغ (0.53)، فيما بلغ معامل الثبات الكلي (0.76).، كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة روشا وآخرون (Rocha, et al.,2021) حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.91)، كما تتفق أيضًا مع نتائج دراسة شاو وتشانغ(Shaw & Zhang,2021) التي تحققت من ثبات المقياس في النسخة الصينية بمعامل ألفا كرونباخ وبلغ (0.91)، فيما بلع معامل (McDonald's) (0.92)، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (0.55-0.75). كما تتفق مع نتائج دراسة شاو وتشانغ (Shaw & Zhang,2021) النسخة الأمريكية التي أظهرت

نتائج الدراسة موثوقية مناسبة من الثبات من خلال قيم ألفا كرونباخ حيث بلغت قيم معاملات الثبات (0.58-0.74) وهي معاملات ثبات مرتفعة، وتتفق أيضًا مع نتائج دراسة (Padrós, & Guzman,2022) النسخة المكسيكية حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.803). وتتفق أيضًا مع نتائج دراسة (Dardara & Al-Makhalid, 2022) التي تحققت من ثباته حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.99)، ومعامل الثبات بالطريقة النصفية لجوتمان (Guttman's) الذي بلغ (80.0)، كما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من (0.56) إلى (0.82).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: ما درجة انتشار التسويف اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة الاردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للدرجات على المقياس على عينة الدراسة الكلية، ولتعرُّف مستوى التسويف استخدم التدريج الآتي للحكم على مستوى التسويف لدى عينة الدراسة، مستوى التسويف المتدني يتراوح (1-2.33)، بينما يكون مستوى التسويف المتوسط (2.34-3.67)، فيما يكون مستوى التسويف المرتفع (3.68-5)، ويبين الجدول (5) هذه النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية للدرجات على مقياس التسويف اللاعقلاني

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الإنحر افات المعيارية	مستوى التسويف
1	أُؤجلُ الأعمالَ\ المهماتِ لفترة طويلة مما يُؤثر سلبيًا في رفاهيتي وكفاءتي دون داع.	3.16	1.279	متوسط
2	إذا كان هناك شيء يجب أن أفعله، فإنني أقوم به قبل أن ألتفت إلى المهام الأقل أولوية.	2.50	1.273	متوسط
3	ستكونُ حياتي أفضل إذا قمتُ ببعض النشاطات أو المهام في وقت مبكر.	4.05	1.316	مرتفع
4	أفعلُ أعمالًا أُخرى في الوقت الذي كان عليّ أن أفعل شيئًا محددًا.	3.00	1.277	متوسط
5	في نهاية اليوم، أعلمُ أنه كان بإمكاني استثمار الوقت على نحو أفضل	3.81	1.237	مرتفع
6	أُمضي وقتي بحكمةٍ.	2.91	1.150	متوسط
7	أُؤجلُ إنجازَ المهماتِ بما يتجاوز حدود المعقول.	2.95	1.184	متوسط
8	أنا مماطلٌ.	2.93	1.337	متوسط
9	أفعلُ كلَّ شيء عندما أعتقدُ أنه يجب القيام به.	2.28	1.211	متوسط
	العامل الأول	**3.11**	**0.525**	**متوسط**
	العامل الثاني	**3.01**	**0.877**	**متوسط**
	المقياس ككل	**3.07**	**0.562**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للدرجات على فقرات مقياس التسويف اللاعقلاني بلغت للعامل الأول والثاني على الترتيب: (3.11)، و(3.01) وهي متوسطة القيمة، كما بلغت للمقياس ككل (3.07) وهي متوسطة أيضًا. كما يلاحظ أنها تراوحت للفقرات ما بين (4.05) للفقرة (3) ستكون حياتي أفضل إذا قمت ببعض النشاطات أو المهام في وقت مبكر. و(2.50) للفقرة (2) إذا كان هناك شيء يجب أن أفعله، فإنني أقوم به قبل أن ألتفت إلى المهام الأقل أولوية.

ويمكن عزو هذه النتائج إلى عوامل عدة منها، تفشي فايروس كورونا الذي أحدث رعبًا بين فئات الطلبة المتنوعة؛ وفرض التعليم عن بُعد (Remote Learning) على طلبة الجامعة كنظام مؤقت؛ مما أدى إلى تغيير أنماط حياتية وأكاديمية متعددة لديهم في أثناء دراستهم الجامعية على غير ما ألفوه سابقًا، وذلك بسبب الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت في هذه الفترة (Raiisi & Riyassi,2022)؛ مما قاد طلبة الجامعة إلى ممارسة حالات تأخير وتأجيل للمهام الدراسية المطلوبة منهم لاستكمال متطلبات النجاح في المساقات الجامعية المختلفة، الذي أدى إلى ظهور سلوك التسويف الذي يدل على تأخير طوعي غير منطقي لإنجاز المهام غير السارة طواعية، أو تأجيلها إلى وقت لاحق عن وقتها المحدد؛ مما يلقي بتبعات غير سارة ومؤلمة (Zhao & Elder, 2020;Unda-López, et al.,2022)، ووفقًا لنظرية الدافع الزمني (Temporal Motivation Theory) ووفقًا لهذه النظرية فإن الطلبة يؤجلون المهام غير المحببة لتنظيم عواطفهم على نحو أفضل على المدى القصير مع استبعاد العواقب المستقبلية في هذه العملية، وبغض النظر عن مكوناتها الاجتماعية والعاطفية والمعرفية (McGlinchey,2021; Steel,2022). وفي سياق متصل فمن المحتمل أن يكون سلوك التسويف قد ارتبط بالقلق الأكاديمي (Academic Anxiety)، والإعاقة

الذاتية (Self-Handicapping)، ونقص في مستوى الدافعية، والتوتر، وافتقارهم إلى مهارات التنظيم الذاتي (Self-Regulation)، والخوف من جائحة كورونا، كما أن توجه الطلبة للدراسة عن بُعد وفر لهم مجالًا خصبًا لممارسة سلوك التسويف؛ مما أثر على نحو سلبي فيهم من حيث مستويات القلق، والاكتئاب، والضيق العام، والإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(Unda-López, et al.,2022)، ولعل من التفسيرات المحتملة لشيوع سلوك التسويف أيضًا تسلل طلبة الجامعة إلى منصات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت الذي يُعد أحد الأسباب الرئيسة في ظهور مستوى متوسط من سلوك التسويف لدى طلبة الجامعة (Margaretha, et al.,2022)، مما أثر سلبًا في تقدمهم الأكاديمي في الدراسة الجامعية (Kim, et al.,2020; Hong, et al.,2021; Shi, et al.,2021)، كما أن تفشي فايروس كورونا فرض حالات من العزلة الاجتماعية على الطلبة، وغيرها من الظروف التي فرضت نفسها التي حالت دون تواصلهم الفعّال مع كل من أستاذتهم في الجامعة وأقرانهم؛ مما أفقدهم كثيرًا من الدوافع لإنجاز المهمات الأكاديمية ذات الصفات غير الممتعة؛ نتيجة غياب المكافآت الفورية (Steel, 2022)؛ مما أدى هذا إلى شيوع مستوى متوسط من التسويف لدى طلبة الجامعة(Raiisi & Riyassi,2022)، ومن ثم فإن نتائج الدراسة الحالية تتسق مع نتائج دراسات سابقة من حيث أن مفهوم سلوك التسويف يرتبط إيجابيًا بالأعراض النفسية، بينما يرتبط سلبيًا بالجوانب المتعلقة بنوعية الحياة، والقدرة على متابعة الأهداف الشخصية ذات الصلة (Kim, et al.,2020).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دراسة كيم وآخرون (Kim, et al.,2020) التي أظهرت أن مستوى التسويف كان متوسطًا لدى طلبة جامعة سيؤول على مقياس التسويف اللاعقلاني النسخة الكورية، ومع نتائج دراسة شاو وتشانغ (Shaw & Zhang,2021) التي أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن درجة شيوع التسويف اللاعقلاني لدى عينة الدراسة في النسخة الصينية بلغ (31.47) بانحراف معياري مقداره (5.65) وهو في المستوى المتوسط، وتتفق أيضًا مع دراسة تاهر وآخرون (Tahir, et al.,2022) التي أجريت في باكستان، التي أظهرت نتائجها على نحو عام أن مستوى التسويف كان مرتفعًا لدى (134) طالبًا بما يمثل (52.5٪)، ومنخفضًا لدى (121) طالبًا بما يمثل (47.5٪). وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Raiisi & Riyassi,2022) التي أظهرت شيوع مستوى عالٍ من التسويف لدى طلبة الجامعة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1- التوجه نحو إجراء دراسات مستقبلية للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف اللاعقلاني من خلال التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) على عينات أكبر بحيث تتناول متغيرات مثل الجنس، والتخصص الجامعي وغيرها.

2- التحقق من صدق مقياس التسويف اللاعقلاني من خلال الصدق التلازمي أو التنبؤي مع مقاييس ذات موثوقية عالية من مثل قائمة العوامل الشخصية الكبرى (Big Five Personality Traits)، واستبيان التسويف في اتخاذ القرار (Decisional Procrastination Questionnaire)، ومقياس التسويف النقي (Pure Procrastination Scale) على عينات أكبر من طلبة الجامعات الأردنية.

3- تصميم برامج وقائية أو علاجية لمكافحة التسويف (Anti-Procrastination) لطلبة الجامعية الذين يُظهرون مستويات عالية من التسويف تعيق تقدمهم العلمي والأكاديمي من خلال وحدات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات.

References

Aucejo, E., French, J., Araya, M., and Zafar, B. (2020). The impact of COVID-19 on student experiences and expectations: evidence from a survey. *J. Public Econ.* 191:104271. https://doi.org/10.1016/j.jpubeco.2020.10 4271

Baber, H. (2020). Determinants of Students' Perceived Learning Outcome and Satisfaction in Online Learning during the Pandemic of COVID19. *Journal of Education and E-Learning Research*, *7*(3), 285–292. https://doi.org/10.20448/journal.509.2020.73.285.292

Biricik, Y., & Sivrikaya, M. (2020). COVID-19 fear in sports sciences students and its effect on academic procrastination behavior. *Int. J. Appl. Exerc. Physiol*, 9, 50–56.

Bolden, J., & Fillauer, J. P. (2020). Tomorrow is the busiest day of the week: Executive functions mediate the relation between procrastination and attention problems. *Journal of American college health: J of ACH*, *68*(8), 854–863. https://doi.org/10.1080/07448481.2019.1626399

Dardara, E., & Al-Makhalid, A. (2022). Procrastination, Negative Emotional Symptoms, and Mental Well-Being among college students in Saudi Arabia *Anales de Psicología / Annals of Psychology*, *38*(1), 17–24. https://doi.org/10.6018/analesps.462041

Guilera, G., Barrios, M., Penelo, E., Morin, C., Steel, P., & Gómez-Benito, J. (2018). Validation of the Spanish version of the Irrational Procrastination Scale (IPS). *PloS one*, 13(1), e0190806. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0190806

Hong, J., Lee, Y., & Ye, J. (2021). Procrastination predicts online self-regulated learning and online learning ineffectiveness during the coronavirus lockdown. *Personality and individual differences*, *174*, 110673. https://doi.org/10.1016/j.paid.2021.110673

Jia, J., Jiang, Q., & Lin, X. H. (2020). Academic anxiety and self-handicapping among medical students during the COVID-19 pandemic: A moderated mediation model. *Research Square*, 1–22. https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-77015/v1

Kim, H., Kim, H., Lee, W., Han, S., Carlbring, P., & Rozental, A. (2020). Assessing procrastination in Korean: A study of the translation and validation of the Pure Procrastination Scale and a reexamination of the Irrational Procrastination Scale in a student and community sample. *Cogent Psychology*, *7*(1), 1809844. https://doi.org/10.1080/23311908.2020.1809844

Margaretha, M., Saragih, S., Mariana, A., & Simatupang, M. (2022). Academic procrastination and cyberloafing behavior: A case study of students in Indonesia. *Cypriot Journal of Educational Science*. *17*(3), 752-764. https://doi.org/10.18844/cjes.v17i3.6904

Padrós, F., & Guzman, M. (2022). Factorial structure and reliability of the Irrational Procrastination Scale (IPS) in Mexico. *Behavioral Psychology/Psicologia Conductual*, 40, 5-17. https://doi.org/10.51668/bp.8322101s

Peixoto, E. M., Pallini, A. C., Vallerand, R. J., Rahimi, S., & Silva, M. V. (2021). The role of passion for studies on academic procrastination and mental health during the COVID-19 pandemic. *Social psychology of education: an international journal*, *24*(3), 877–893. https://doi.org/10.1007/s11218-021 09636-9

Raiisi, F., & Riyassi, M. (2022). Predicting the rate of procrastination of university students based on internet addiction and metaphorical perception of time during the Corona virus outbreak. *Shenakht Journal of Psychology and Psychiatry*, 9(1), 73-83.

Rocha, R., Almeida, C., & Dias, A. (2021). Pure Procrastination Scale e Irrational Procrastination Scale: Validation of a Brazilian Version. *Psico-USF*, *26*(3), 507-518. https://doi.org/10.1590/1413-82712021260309

Rozental, A., Forsell, E., Svensson, A., Forsström, D., Andersson, G., & Carlbring, P. (2014). Psychometric evaluation of the Swedish version of the pure procrastination scale, the irrational procrastination scale, and the susceptibility to temptation scale in a clinical population. *BMC psychology*, *2*(1), 54. https://doi.org/10.1186/s40359-014-0054-z

Shaw, A., & Zhang, J. (2021) A Rasch Analysis of the Irrational Procrastination Scale (IPS). *Front. Psychol*, 11, 615341. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.615341

Shaw, A., & Zhang, J. (2021) Psychometric Properties of the Chinese Irrational Procrastination Scale: Factor Structure and Measurement Invariance Across Gender. *Front. Psychol*, 12, 768581. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.768581

Shi, M., Zhai, X., Li, S., Shi, Y., & Fan, X. (2021). The Relationship between Physical Activity, Mobile Phone Addiction, and Irrational Procrastination in Chinese College Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *18*(10), 5325. https://doi.org/10.3390/ijerph18105325

Steel, P. (2022). Temporal Motivation Theory. Retrieved from https://procrastinus.com/piers-steel/theories-of-procrastination/

Svartdal, F., & Steel, P. (2017). Irrational Delay Revisited: Examining Five Procrastination Scales in a Global Sample. *Front. Psychol*, 8, 1927.

Tahir, M., Yasmin, R., Butt, M., Gul, S., Aamer, S., Naeem, N. (2022). Exploring the level of academic procrastination and possible coping strategies among medical students. *Journal of the Pakistan Medical Association.* 72, (4), 629-633. https://doi.org/10.47391/JPMA.0710

Unda-López, A., Osejo-Taco, G., Vinueza-Cabezas, A., Paz, C., & Hidalgo-Andrade, P. (2022). Procrastination during the COVID-19 Pandemic: A Scoping Review. *Behavioral Sciences*, *12*(2), 38. http://dx.doi.org/10.3390/bs12020038

Vangsness, L., Voss, N., Maddox, No., Devereaux, V., & Martin, E. (2022). Self-Report Measures of Procrastination Exhibit Inconsistent Concurrent Validity, Predictive Validity, and Psychometric Properties. *Frontiers in Psychology*, 13. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.784471

Zhao, Y., & Elder, G. (2020). Evaluating pharmacy student perceptions and effectiveness of procrastination prevention events. *Currents in pharmacy teaching & learning*, *12*(5), 570576. https://doi.org/10.1016/j.cptl.2020.01.008